

تستأنف يوم غد الاثنين جلسات محاكمة صدام وسبعة من اعوانه في قضية مقتل ١٤٨ مواطناً في قرية الدجيل في الثمانينيات. وعلمت (المدى) من مصادر مطلعة ان المحكمة ستستمع في جلسة الغد الى اثنتين من شهود الدفاع عن صدام، هما كل من محمد زمام عبد الرزاق الذي كان عضواً في القيادة القطرية بحزب البعث المنحل، ومحمود ذياب الاحمد الذي كان يشغل منصب وزير الداخلية في زمن صدام. وكانت المحكمة قد استمعت في جلستها الاخيرة الى عدد من شهود الدفاع، حيث ادلى طارق عزيز وعبد حمود وجمال مصطفي وسيف الدين المشداني ولؤي خير الله وشاهد اخر رفض الكشف عن هويته، باقوالهم في قضية الدجيل.



التقى خيلزاد ومبعوثة بليرو وشدد على ضرورة اطلاق سراح الأبرياء من المعتقلين

طالباني: لجنة الى البصرة لتقصي الحقائق



بغداد / الصدا
قال رئيس الجمهورية جلال طالباني ان الهيئة الرئاسية بحثت الوضع الامني بصورة

عامة وفي البصرة بوجه خاص مشيراً الى ان ثمة اتفاقاً على ارسال لجنة لتقصي الحقائق هناك . واوضح طالباني ان المقترحات التي تقدم بها الدكتور عادل عبد المهدي قد تم الاتفاق بشأنها، ومن بينها ارسال لجنة تتكفل ببحث الوضع الامني في البصرة وتغطي توصيات مفصلة بهذا الخصوص لكن اللجنة لن تبدأ عملها قبل بحث الامر مع رئيس الوزراء الدكتور نوري المالكي. وفي موضوع آخر شدد رئيس الجمهورية جلال طالباني

على ضرورة اطلاق سراح المعتقلين الذين لم تثبت ادانتهم من السجون العراقية والأمريكية. وجاء ذلك خلال لقائه بمبعوثة رئيس الوزراء البريطاني لشؤون حقوق الانسان آن كلود بدورها اكدت على دعم الاجراءات التي تقوم بها الحكومة العراقية في العديد من الملفات وخصوصاً ملف حقوق الانسان وشؤون المعتقلين، واعربت كلود عن أملها في انتهاء عمليات العنف في العراق. وأشارت إلى الاوضاع الحالية في العراق

هي أفضل بكثير مما كانت عليه اثناء حكم نظام صدام فيما يخص حقوق الانسان. وردا على سؤال (المدى) حول أوجه الدعم المقدم من الحكومة البريطانية قالت : ان (المدى) الولايات المتحدة والعالم إلى دعم الحكومة العراقية. من جانبه اتفق السفير الامريكي زلاني خيلزاد مع توجيات رئيس الجمهورية، مؤكداً على ضرورة حسم موضوع اختيار الوزراء الامنيين. تفاصيل فعاليات أوكرا لونييسا الجمهورية ٢٨

خليلزاد حيث بحثا مسألة تشكيل الحكومة وملاء الفراغ في الوزارات الامنية، ودعا الرئيس طالباني خلال مؤتمر صحفي مشترك حضرته (المدى) الولايات المتحدة والعالم إلى دعم الحكومة العراقية. من جانبه اتفق السفير الامريكي زلاني خيلزاد مع توجيات رئيس الجمهورية، مؤكداً على ضرورة حسم موضوع اختيار الوزراء الامنيين. تفاصيل فعاليات أوكرا لونييسا الجمهورية ٢٨

فساد في السلطة الرابعة

هيئة التحرير

منذ اللحظة الاولى لانطلاقة صحيفة (المدى)، وحتى في فترة الاعداد والتحضير لهذه الانطلاقة، لم يغب عن بال إدارة الصحيفة والعاملين فيها، ان مواجهة مشكلات الحاضر وتدابيرها هي أهم بكثير، في لحظات معينة، من الالتفات إلى الوراء وتصفيحة الحساب مع ماضٍ تولى. لم يكن هذا التفكير ينطلق من تصور اهمال الماضي والتغاضي عن فظائمه، وجميعنا ضحايا تلك الفظائع، ولكن التفكير كان يركز على ان ذلك الماضي يتحيز الفرص ويعبر عن نفسه باشكال جديدة يتدخل عبرها في اعادة صياغة الحاضر وتوجيهه بالكيفية التي تسمح بإدامة نظام التفكير والعمل السابق لسلطة الشمولية والاستبداد والفساد المنهارة. ان الطغيان والفساد نظام من القيم والتفكير قادر على توليد نفسه واعادة دورته بمظاهر مختلفة وبهويات متباينة، واستطاعت تجربة العمل السياسي والاجتماعي والاقتصادي في العراق خلال اعوام التغيير الثلاثة ان تمنحنا الكثير من البراهين التي تؤكد مصداق هذا الاستنتاج ومصداق ما ذهبت إليه (المدى) وسعت إلى الالتزام به. حيث شاهدنا الكثير من السياسيين، ومن الراكبين الجدد لوجة العمل السياسي، ومن الادعياء والوصوليين ومنتحلي صفات التمثيل القومي والطائفي والعشائري وشاهدنا الكثير من مرتزقة العمل المعارض، سابقاً وراهناً، ممن سمحت لهم طبيعة الظرف الانتقالي للبلاد وتوازن القوى المضطرب فيه، بأن يترقوا إلى ارفع المراتب والمراكز، عبر شبكات علاقات مريبة، ليعيشوا فساداً وخراباً بما استحوذوا عليه من مناصب، وبالمال العام، ومن ثم بمصير ومستقبل شعب مسكين. وتستطيع ملفات مفوضية النزاهة العامة وملفات هيئة الرقابة المالية ان تقدم آلاف البراهين التي تعبر عن نموذج بسيط من اعداد المفسدين، باختلاف مستوياتهم، وحجم فسادهم الذي ما زال بعيداً عن انقاص العدالة والقضاء.

خلال عملها، كانت (المدى) شديدة الحرص على فضح مظاهر الفساد والذم المتسخة به. وكان لها ان اقتربت بشجاعة من اشكال متعددة لتلك المظاهر، من الفساد السياسي إلى الفساد الاجتماعي حتى الفساد المالي والاداري. وحصل ان جنت (المدى) من كل هذا احترام وثقة قرائها، من المواطنين العاديين إلى ارفع مستويات السياسيين المخلصين، وحظيت بفعل هذا، وبالكثر من الجهد الآخر سواء، بسمعتها الوطنية والدولية التي نعتز بها كثيراً.. ولكن في المقابل من هذا، حدث ان (المدى) كثيراً جراء جسارتها وشجاعتها وايمانها العميق بالقيم التي تعهدت بها، وعاهدت قراها عليها.

وتبرز بين القضايا التي تبنتها (المدى)، قضيتان بقيت الجريدة حريصة على متابعتها بدقة واستقصاء وقوة كلفت (المدى) مئات الآلاف من الدولارات التي ترفعتها عليها. جراء التزامنا بسياسة الجريدة ونهجها الحر والصريح والشجاع.. لقد تابع القراء باهتمام ايجابي مشكلة (عراقنا)، كما تناولتها (المدى)، بوصفها مشكلة كبيرة لسوء إدارة وتنظيم العقود مع الشركات الاجنبية، بما يخدم مصالح تلك الشركات وجشع موقعي العقود، وبما اضر كثيراً بالمتعاملين العراقيين مع هذه الشركة، واضر بالاقتصاد الوطني.. وحتى بأمن البلاد. كما تابع القراء بالاهتمام نفسه مشكلة ادارة مفوضية الانتخابات وسوء تصرفها بالمال العام وبالمال الممنوع من العالم والمحسوب على العراقيين كمساعدات وهبات، وهو ما اثارته الجريدة باستمرار واهتمام ودعمته بالحقائق والأرقام والوثائق، واكدته هيئة الرقابة المالية بتقريرها السنوي الذي طالعه القراء من خلال (المدى).

التنمية ٢٨



ضحايا التهجير

البتاجون: التحقيق في مقتل مدنيين في هديثة شارف على الانتهاء

واشنطن / الوكالات
قالت وزارة الدفاع الأمريكية ان تحقيقاً حول مزاعم تحدثت عن قيام جنود مارينز بقتل مدنيين عراقيين عمداً قد شارف على الانتهاء.

وكانت احصاءات رسمية أمريكية قد قالت ان ١٥ عراقياً قتلوا في (حديثة) التابعة لمحافظة الأنبار في شهر تشرين الأول خلال اطلاق نار وانفجار قنبلة. لكن تقارير صحفية أمريكية تقول ان ٢٤ شخصاً من الأقل قتلوا، وأنه من المحتمل ان تكون هناك تهم بالقتل يتم الإعداد لها حالياً.

وتذكر تقارير صحفية وارده من واشنطن انه من الواضح ان الرأي العام في الولايات المتحدة يجري إعداده لما يمكن أن يتوصل إليه التحقيق من حقائق صادمة. وقال متحدث باسم وزارة الدفاع إنه يعتقد ان التحقيق في الحادث قد قارب على الانتهاء.

وأضاف المتحدث أنه لا يتوقع أن يصدر إعلان عن التهم الموجهة إلى الجنود خلال الأيام القليلة المقبلة، لكن لم يقل ما وصل إليه المحققون. وما زال ما حدث في (حديثة) في التاسع عشر من تشرين الأول العام الماضي غير واضح.

فالجيش الأمريكي قال في بيانات صدرت بعد الحادث ان ١٥ عراقياً مدنياً قتلوا في انفجار قنبلة، أو في اطلاق نار متبادل بين جنود مشاة البحرية، المارينز، ومتمردين. لكن السكان المحليين يتحدثون عن رواية مختلفة.

ويسعى التحقيق الذي أطلقه البنتاجون لمعرفة ما إذا كان جنود المارينز قد قاموا بقتل المدنيين بدم بارد ام لا. وقالت صحيفة لوس أنجلوس تايمز ان المحققين وصلوا إلى ان جنود المارينز اهاجوا قتلوا زميل لهم في انفجار قنبلة فقاموا بقتل مدنيين عزل من بينهم نساء وأطفال.

ووفقاً للتحقيق فإن نحو ١٢ جندياً اشتركوا في الحادثة أو في التغطية عليها. وأضافت الصحيفة ان المحققين يحضرون تهما من بينها تهمة القتل العمد والتراخي في أداء الواجب واصدار تقارير خاطئة.

تأجيل مباراة بطل الدوري إلحا إشعار آخر

الجوية تتهم حماية الملعب بضرب مشجعيها... والحماية تنفي

تحقيق بشأن الملبسات التي رافقت اللقاءين، وستتم مراجعة الشرطة لتفزيونية لتناكد من طبيعة الاحداث والحالات المثيرة للجدل". من جهته، اتهم رئيس مجلس ادارة نادي القوة الجوية سمير كاظم الاتحاد العراقي بعدم اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف مثل هذه المظاهر والتصدي لها. واتهم كاظم المسؤولين عن حماية الملعب بضرب مشجعي الفريق واصابتهم باصابات خطيرة دفع اقدمهم حياته ثمناً نتيجة اطلاق النار الذي فتح بطريقة عشوائية في سماء الملعب.

مسؤول الحماية الامنية للمعب الدولي سعد السامرائي دافع عن هذه الاتهامات وذهب ابعده من ذلك "غضب جمهور الجوية دفعنا لكي تصدقو لهم ومنعهم من اجتياح ارض الملعب، ولو حصل ذلك لكانت الاوضاع اكثر وقعا ومرارة".

تفاصيل موسعة ١٢

بغداد / الصدا

اعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم عن تأجيل المباراة النهائية التي يتحدد من خلالها بطل الدوري المحلي موسم ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ المقررة يوم الثلاثاء القادم، إلى اشعار آخر.

وأوضح نائب رئيس الاتحاد ناجح حمود ل (المدى) امس ان تأجيل المباراة النهائية جاء بسبب احداث الشغب التي وقعت في مباراة القوة الجوية والزوراء التي اجريت على ملعب الشعب الدولي امس الاول، وانسحب منها الجوية بسبب احتجاج جماهيره على اداء حكم المباراة علاء عبد القادر. وقال "تم ايضا تأجيل مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع امس".

ويعد الاتحاد العراقي لكرة القدم اليوم اجتماعاً استثنائياً لبحث ملبسات مباراة الجوية والزوراء، وكذلك لتحديد نتيجة مباراة النصف واربيل التي اجريت الجمعة على ملعب الأخير وانسحب منها النصف بعد احتساب ركلة جزاء ضده. وتابع حمود "سيستمع الاتحاد الى مشرعي المبارتين لفتح

ايران تسلم لائحة اتهام ضد صدام وتتفق مع العراق على ضبط الحدود

العناصر الارهابية من و الى ايران و العراق.

وكان متقي قد زار العراق على رأس وفد رفيع المستوى في الفترة من ٢٦ لغاية ٢٧ ايار مايو الجاري واجرى مباحثات مع رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس البرلمان محمود المشداني ووزير الخارجية هوشيار زيباري ثم زار النجف حيث التقى هناك بعدد من المراجع الدينية ومنهم المرجع علي السيستاني.

تفاصيل ٣٥

مؤكدين على ضرورة محاكمة رموز النظام العراقي السابق .

وذكر البيان ان ايران سلمت الى وزارة خارجية العراق لائحة اتهام ضد صدام و اعوانه لتتقدم الى محكمة الجزاء العليا لغرض النظر فيها لاحقا .

واشار البيان الى ان الجانبين شددوا على اهمية الحفاظ على الحدود المشتركة والاهتمام بضبطها بغية ضمان امنها و للشفافة الفاعلة للاعمال كانت المشروعة المتمثلة في تهريب الاسلحة و المخدرات و تسلل

بغداد / الصدا

قامت ايران بتسليم العراق لائحة اتهام ضد صدام في الوقت الذي اتفق الطرفان على ضمان السيطرة على الحدود بين البلدين وزيادة التمثيل الدبلوماسي بينهما.

وكشف بيان مشترك صادر عن وزارة الخارجية العراقية حول زيارة وزير الخارجية الايراني منو شهر متقي امس ان الطرفين "نوها" بالجرائم التي اقترفتها نظام صدام وعدوانه ضد ابناء الشعوب العراقية و الايرانية و الكويتية "

تفاصيل موسعة ١٢

سفيرة الولايات المتحدة بدمشق تتوجه إلحا بغداد لتخلفه

روبرت فورد ينهي عمله مستشاراً سياسياً في العراق ويتوجه الى الجزائر سفيراً أمريكياً

كانت تصده تلك الرسوم بصورة وافية عن اهتمامات الشعب العراقي والتصورات الشعبية بشأن المشكلات اليومية .

واعرب فورد عن استفادته من تجربته في العراق كونها تحتاج الى جهد ومثابرة خاصة في مجالات البرامج التي نظمتها الخارجية الامريكية للاحزاب والتيارات السياسية العراقية واشرف فورد على تنفيذها . وتكلم المستشار السياسي في السفارة الامريكية عن انطباعاته حول الحياة الاجتماعية العراقية وتعلقه بالطعام العراقي رابطاً بينه وبين الكرم الذي يمتاز به الشعب العراقي الامر الذي جعل وزنه يزداد ويتعرض الى انتقادات من زوجته التي تعمل معه ببغداد .

وابدى فورد اعجاباه بالحلاوة النجفية (الدين) وقال عنها انها ممتعة جدا وانه يتطلع الى بناء فرن نجفي في منزله لبعدها بصورة مشابهة لما هو موجود في العراق .

تفاصيل الحديث ٣

للتجربة العراقية كونها تسير بترااتب نحو العمل السياسي الشامل .

وتطرق فورد في حديثه الى اهمية دخول التيار الصدري في العملية السياسية وعده من التغييرات الايجابية واصفاً التيار الصدري بأنه جزء مهم من الشعب العراقي ولديه تطورات وطموحات معرباً عن امله في ان يعمل الصدريون على تحقيق المتطلبات من خلال العمل الديمقراطي الحر ومن خلال تمثيلهم في البرلمان .

وتحدث فورد عن تجربته في العراق وقال انه عقد صداقات واسعة وحاول خلق مقاربات حوارية مع اطراف عراقية عدة منوها بصعوبات كانت تقترضه كون الوضع الامني يضغط باتجاه مفاكس فضلاً عن صعوبات اخرى تتعلق بتوفير الحماية متطرقاً في حديثه الى دور الاعلام العراقي الحر وذاكرت تعلقه برسومات مؤيد التسعينيات فيما يخص مكافحة الارهاب متوقفاً بذلك نجاحا ملفتا

بغداد / الصدا

انهي المستشار السياسي في السفارة الامريكية روبرت فورد مدة عمله المقررة ببغداد ومن المتوقع ان يتوجه قريباً الى الجزائر ليأبشر عمله سفيراً للولايات المتحدة هناك بعد استحصال موافقة مجلس الشيوخ الامريكي على ذلك . وقال فورد في حديث مطول ل (المدى) ان السيدة مارغريت سكوربي ستخلفه في منصبه الاستشاري بعد ان قامت حكومة الولايات المتحدة بسحبها من سوريا حيث كانت سفيرة لبلادها في دمشق اثر تدهور العلاقة بين البلدين . وعلمت (المدى) ان سكوربي ستحتفظ بدرجةها سفيرة في المكتب السياسي للسفارة الامريكية ببغداد .

اشاد فورد في حديثه ل (المدى) بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية وعدها نقطة تحول مهمة مشيراً الى ان على العراقيين الاستفادة من التجربة الجزائرية في فترة التسعينيات فيما يخص مكافحة الارهاب متوقفاً بذلك نجاحا ملفتا

ازمة الوقود تواصل حصارها ببغداد والنفط مستمرة في اتهام الكهرباء والإرهاب

(البنزين)؟، وكم سأطلب اجرة من كل راكب؟، وماذا سيبتقى لي ولعائلتي وصاريف سيارتي؟

وقال المواطن زيادة الجبوري "تعرفت إلى الكثير من الاصدقاء جراء وقوفي لأكثر من سبع ساعات في اليوم الواحد عندما اريد التزود بالوقود.

ولم تنعكس ازمة الوقود على اصحاب السيارات وحسب، بل انسحبت على مجمل البيوت العراقية التي تعتمد على (البنزين) في تشغيل مولداتها الصغيرة لمواجهة ارتفاع درجات الحرارة الشديدة، وسط غياب شبه تام للتيار الكهربائي عن مجمل مناطق العاصمة ببغداد.

وفي السياق نفسه اشار عدد من المواطنين إلى ان اصحاب المولدات المنطقية رفعوا سعر الامبير الواحد إلى نحو عشرة آلاف دينار، بسبب شحة الوقود وارتفاع اسعاده فيما اشتكى مواطنون آخرون من توقف اعمالهم ومصالحهم بسبب الازمة المزدوجة، ازمة الكهرباء والوقود.

ويبدو ان أبرز المتضررين من ازمة الوقود الحالية، هم طلبة المدارس والكليات فقد ذكر عدد من هؤلاء انهم يشعرون بحصار حقيقي وهم على اعتاب الامتحانات النهائية، فساعات قطع التيار الكهربائي حطمت كل الوان البرمجة، واصحاب المولدات الكبيرة رفعوا سعر الامبير، ببغداد!

بغداد / الصدا

تصاعدت امس حدة ازمة (البنزين) بعد ان اقلقت اغلب محطات التزويد بالوقود ابوابها بوجه اصحاب السيارات، معلنة خلوها من (البنزين) تماماً.

يأتي ذلك في وقت وصل فيه سعر المتر الواحد من البنزين في السوق السوداء إلى اكثر من الف دينار بحسب عدد من المواطنين الذين اتصلوا ب (المدى) امس لنقل شكواهم إلى الجهات المعنية، معبرين عن اعتزازهم بتبني (المدى) لهذا الملف الخدمي الحساس.

وقال محمد الرضائي امس ان احدي المحطات فتحت ابوابها لأصحاب السيارات للتزويد بالوقود في الساعة العاشرة من صباح امس، بعد ان امتضت نحو ساعتين من تزويد من يسمون بـ (البحارة) الذين يظن انهم المنافذ الاساسية لآخراج (البنزين) من المحطات إلى السوق السوداء.

واضاف "بعد ساعة واحدة من البدء بتزويد السيارات بالوقود اعلن صاحب المحطة ان مخزونه من (البنزين) نفذ، مطالباً طابور السيارات الطويل جدا بالتفرق لأن المحطة ستغلق ابوابها. اما سائق (التاكسي) علي التميمي فقال انه ملأ خزأن سيارته بـ (البنزين) من احد البساعة في شارع حيفا بمبلغ (٢٨) الف دينار.. وتساءل: متى ساجمع مبلغ